

الفائق في غريب الحديث

- والمعنى : صُدُّوْهُمُ مصاحفهم أى يحفظون القرآن عن طَهْر قلوبهم وكان أهلُ الكتاب إنما يقرءون ناظرين ومن ثمَّ افْتُتِنُوا بُعِزَّيز فقالوا فيه الإفك العظيم حين حَرفَ التوراة وأَمْلَاهَا عليهم عن طَهْر قلبه بعد ما دَرَسَتْ أَيام بُخْت نَصْر . فُربانهم : دماؤهم أى هم أهل الملاحم يتقربون إلى □ بإِراقة دمائهم . على بن أبى طالب عليه السلام قال حين بَرَزَ لعمرو بن عبدود : أَوْخَرُجُ إِلَيْهِ فَأُشَامُّهُ قِبل اللقاء . شَمَّ المشَامَّة . مُدَانَاةُ العدو والصَّيرورة بحيث يراك وتراه يقال : شامناهم ثم ناوشناهم وهى مفاعلة من الشمَّ كأَنَّكَ تَشْمُ ما عنده ويَشْمُ ما عندك لتعملا على حسب ما تقتضيه الحالُ وليصدر ما يصدر منكما عن بصيرة . ويقال : شامِمٌ فُلَانَا أَى ذُقْه وانظر ما عنده .

شمر فى الحديث فى قصة عُوْج بن عُنُقُ مع موسى عليه السلام : إن الهدهد جاء بالشَّمَّ مَّوْر فجاب الصخرة على قَدْرُ رأسِ إِبْرَة . هو الالماس . فعَّوْل من الانشمار وهو المضى والنفوذ . والشمامة فى سر . مُشْتَمَل فى ور . الشين مع النون النوى A قال ابن عباس : بَرَّتْ عِنْدَ النَّبِىِّ صَلَّى □ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فقام من الليل يُصَلِّى فحلَّ شِنَاقَ الرِّقْرِيقَةِ .

شنق يقال : شَنَقَ الرِّقْرِيقَةَ وَأَشْنَقَهَا إِذَا أَوْكَاهُا ثم ربط طرفَ وَكائها بوَتِد أو برأسِ عمود وهو الشِّنَاق . وقد يكون الشِّنَاق سيرا أو خيطاً غَيْر الوكاء وهو هاهنا